

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حماية المنتج الوطني وضمان استفادة التعاونيات المغربية من القيمة المضافة وحمايتها من استغلال الشركات العالمية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في تحقيق صحفي نشره موقع "أوريون 21" بتاريخ 5 ماي 2026، تم سلبط الضوء على واقع الاستغلال الذي تعيشه النساء العاملات في قطاع إنتاج زيت الأركان بالمغرب. التحقيق كشف أن العاملات يتقاضين أجورا زهيدة لا تتجاوز ثلث الحد الأدنى القانوني، إذ يحصلن على ما بين 25 و 50 درهما مقابل يوم كامل من العمل، بينما الحد الأدنى للأجر الفلاحي يتجاوز 97 درهما.

كما أبرز التقرير أن التعاونيات المغربية، التي كانت تسيطر على نحو 80% من السوق سنة 2008، انهارت حصتها إلى 20% فقط بحلول 2013، نتيجة ضغط الشركات متعددة الجنسيات، وعلى رأسها شركة فرنسية معروفة؛ ما أجبر العديد منها على الإغلاق أو التحول إلى مجرد مقاول من الباطن. في المقابل، تحقق مختبرات التجميل العالمية أرباحا ضخمة، إذ يصل سعر لتر الزيت للمستهلك النهائي إلى 1130 يورو، بينما لا تمثل كلفة المادة الخام سوى 3.9% من هذا السعر.

لذا أسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها لمعالجة هذا التقصير في السياسات التجارية والصناعية من أجل حماية المنتج الوطني وضمان استفادة التعاونيات المغربية من القيمة المضافة، بدل تركها رهينة استغلال الشركات العالمية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي